

## التجول العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ. د جميلة رحيم عبد الوائلي [ranyanaseer05@gmail.com](mailto:ranyanaseer05@gmail.com)  
رانية نصير هاشم [jamela222@gmail.com](mailto:jamela222@gmail.com)

جامعة بغداد – كلية التربية للبنات

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية : التجول العقلي , طالبات قسم رياض الاطفال

**Key Words: Arabic Language : Mind Wandering ,  
Kindergarten students**

تاريخ استلام البحث : 2022/5/24

DOI:10.23813/FA/93/4

FA/202301/93A/482

### ملخص البحث :

أستهدف البحث التعرف الى : 1- التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. 2- الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفق متغير المرحلة ( الثانية ، الثالثة ، الرابعة )، و وفق متغير الجامعة ( جامعة بغداد ، جامعه العراقية ، كلية التربية الأساسية ) . تألفت عينة البحث من (400) طالبة من قسم رياض الأطفال وقامت الباحثة ببناء مقياس للتجول العقلي تكون مقياس التجول العقلي من مجالين هو التجول العقلي المرتبط بالمهمة والتجول العقلي غير المرتبط بالمهمة وعدد فقرات المقياس (30) فقرة بواقع (15) فقرة المجال الاول و(15) فقرة للمجال الثاني وخمسة بدائل ( دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا ) وبأوزان هي (1،2،3،4،5)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل البحث الى النتائج الاتية: 1- ان طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تجول عقلي. 2- كما بينت النتائج ان دلالة الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لمتغير المرحلة لا يوجد فرق بينها . 3- كما بينت النتائج يوجد فروق دالة في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لمتغير الجامعة.

## **Mental wandering and its relationship to some variables among female students of the Kindergarten Department**

**Prof. Dr. Jamila Rahim Abdel Waeli  
Rania Naseer Hashem  
University of Baghdad  
College of Education for Girls**

### **Abstract**

The current research aims to identify:

1 - Mind wandering among the students of the Kindergarten Department

2 - The differences in mind wandering among female students of the kindergarten department according to the stage variable (second, third, fourth) and of the kindergarten department according to the university variable (University of Baghdad, Al Iraqia University, College of Basic Education)

The research sample consisted of (400), one of the female students of the Kindergarten Department. The researcher also used the appropriate statistical procedures of validity and reliability for both tools. After data collection and statistical processing, the research reached the following results:

1- The kindergarten students were mind wandering. 2- No significant differences were observed in mind wandering among the students of the kindergarten department according to the stage variable. 3- According to the university variable, there were significant differences in the mind-wandering among the female students of the Kindergarten Department

### **الفصل الاول**

**مشكلة البحث:** هناك انخفاض ملحوظ في جودة مخرجات التعليم الجامعي مما يعيق تقدم العملية التعليمية ويعيق الارتقاء بالمستوى الاكاديمي للطلاب الجامعي ويعكس اثاراً سلبية على شخصيته ونجاحه في عمله وفي حياته المستقبلية ويؤثر في ثقته بنفسه مما يُعد التجول العقلي حالة يومية تحدث للمتعلمين أو الأفراد بشكل عام، إذ يؤدي إلى ضعف أدائهم خلال المهام التي تتطلب التركيز والانتباه التام، وبذلك ينصرف ذهن المتعلم بعيداً عن المهمة الحالية نحو افكار داخلية أو خارجية، ويحدث

هذا في معظم الأحيان دون قصد أو وعي بالموضوع، وبذلك يقلل من الدقة والأداء المطلوبين (الحنان، 2020:157).

ويمكن أن يسبب التجول العقلي ضرراً بالغ الأهمية بالمنظومة التعليمية، إذ ينطبق هذا التأثير بشكل خاص على طلبة الجامعات، الذين غالباً ما يحددون على أنهم أكثر عرضة للانشغال من خلال التكنولوجيا المتاحة بسهولة، ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل التجول العقلي له علاقة بمتغيري المرحلة والجامعة؟

**أهمية البحث:** أن أهمية دراسة التجول العقلي تكمن في أنه يخفض مستوى الرغبة في التعلم، ومن كفاءة التعلم لدى الطلبة، وايضاً يؤدي دوراً في خفض مستوى الحماس والمشاركة الإيجابية في بيئة التعلم، مما يؤدي إلى خفض الفضول العلمي وحب الاستطلاع لدى المتعلمين، كذلك يقلل من مستويات التفاعل الصفي والمشاركة الفعالة، وقد يظهر هذا في زيادة بعض السلوكيات المقاومة للأستاذ (الفيل، 2018:230).

**اهداف البحث:** التعرف الى 1- التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال . 2- الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفق متغير المرحلة ( الثانية، الثالثة، الرابعة ) و وفق متغير الجامعة ( جامعة بغداد، جامعته العراقية، كلية التربية الأساسية ) .

**حدود البحث:** طالبات قسم رياض الأطفال جامعة بغداد / كلية التربية للبنات - قسم رياض الأطفال، الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات - قسم رياض الأطفال، الجامعة المستنصرية / كلية التربية للبنات - قسم رياض الأطفال . للمراحل (الثانية، الثالثة، الرابعة) للعام الدراسي (2021-2022).

**تحديد المصطلحات:** عرفه كل من رانديل ( Randall, 2015 ) : الفشل في الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المثيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب الانتباه بعيداً عن المهمة الأساسية (Randall, 2015:3) (سوليفيان، 2016) (Sullivan, 2016) الأفكار غير المرتبطة بالمهمة والتي تحدث بشكل تلقائي (Sullivan, 2016:15) .

التعريف النظري للتجول العقلي عرفته الباحثة: الفشل في قدرة الفرد على الاحتفاظ بتركيزه على افكاره وانشطته الخاصة ذات العلاقة بالمهمة الحالية ويكون هذا الفشل

بسبب قسم من المثبرات الداخلية والخارجية التي تتداخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة .

التعريف الاجرائي للتجول العقلي: الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس التجول العقلي التي اعدته الباحثة لهذا الغرض .  
طالبات قسم رياض الأطفال: مجموعة من خريجات المرحلة الإعدادية بفرعيها (العلمي / الأدبي ) يتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وفق ضوابط محددة قبول خاص في دليل الطالب لغرض اعدادهن وتأهيلهن كمعلمات متخصصات بتربية وتعليم الطفل من عمر(4-8)سنوات، وفق اهداف تربوية واجتماعية ونفسية (الدفاعي، 2018:19)

## الفصل الثاني

من خلال اطلاع الباحثان للأدبيات وجدت أن متغير التجول العقلي له نوعان هما:

التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية: 1 - وهو انقطاع اجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

2 - التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية: وهو انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية، مع أنها غير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي (الفيل ، 2018 : 223).

ويرى (العقبى 2019) أن التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية قد ينطوي على تشكيل مهارات إبداعية واستراتيجيات تعلم متقدمة لدى المتعلم ولكن لا بد من عدم استغراق المتعلم في ذلك على نحو يعيق أداء المهمة التعليمية.

إذ أشار (الفيل، 2018) أن التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية يتمثل في قيام المتعلم في أثناء المحاضرة أو الدرس ببعض السلوكيات منها التأكد من زميله عن بعض ما يستمع إليه من معلومات ومحاولته لإيجاد أفكار عن كيفية تطبيق ما يستمع إليه من معلومات، كذلك تصفحه لبعض الأوراق لكي يتأكد مما يستمع إليه وانشغاله بتجهيز وإعداد بعض الأمثلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة وسعيه لإيجاد ثغرات في ما يستمع إليه، و ميله لإظهار فهمه لما يستمع إليه أمام زملائه (الفيل، 2018:224) .

النظريات التي فسرت التجول العقلي : 1- نظرية ويليام جيمس 1890 William James Theory : يُعد وليام جيمس من المهتمين بالانتباه على وجه العموم والانتباه التنفيذي على وجه الخصوص فقد أوضح الافعال التي يحصل الانتباه لها بشكل غير واعٍ وكانت تنفذ وبطريقة آلية وقد عدَّ جيمس سلاسل التفكير بأنها قواعد توجه

الانتباه إذ أكد أن الأفعال الآلية قد تجلب الأخطاء وبما أن الانتباه منظم مهم للسلوك لأنه يسيطر على الأفعال الآلية التي تقضي مرونة أكثر وجهداً أكبر وهذا ما يسمى بالانتباه الإرادي (Voluntary Attention Fan.etal,2005:471).

وهذا النوع من الانتباه المقصود والمحكم التدبير يسمى أيضاً بالانتباه الطوعي وأن الأشياء التي لا نهتم بها والتي تقع خارج بؤرة اهتمامنا يتطلب الانتباه إليها جهداً كبيراً لكون الانتباه الطوعي لا يظل مستمرا وعلى وتيرة واحدة وإنما يأتي على شكل دفعات وبصورة متقطعة فالانتباه الواعي يمثل حالة موقفية مؤقتة لا تستمر مدة طويلة من الزمن وعلى نسق واحد وبذلك يتوجب على الفرد أن يقبّل ويحول الأفكار والأمور والمثيرات من عدة جوانب (James,1961: 153).وقد أكد جيمس أن الضبط الذاتي هو جوهر العمليات الانتباهية وأن ارادة الفرد وانجازه للمهام يتطلب منه تحملاً وجهداً لإنجاز تلك المهام (النعيمة،2003:2).

2- نظرية نورمان وشاليس (Norman&ShalliceTheory.1986) أو نظرية نظام الضبط الانتباهي (Supervisory Attentional System- SAS): تُعد نظرية نورمان -شاليس من النظريات المعرفية النفسية العصبية التي فسّرت الانتباه التنفيذي وتستند إلى الفكرة القائلة باننا قادرون على إدراك كم هائل من الأنشطة دون الانتباه لها حقا بطريقة أوتوماتيكية إذ إن بعض الوضعيات ( مثل الوضعيات الجديدة او الخطيرة) تتطلب مراقبة انتباهيه إرادية (Attention Voluntarily Control) وهذه المراقبة تدرك من طرف الجهاز الانتباهي المشرف (الاعلى) (System Attention Supervisor- SAS).الذي يغطي بشكل كامل الوظائف نفسها التي تعزى للفصوص الجبهية (Noel & Censabella.2007:120) . وفي السياق نفسه اقترح عالما النفس (دونالد نورمان، وتيم شاليس) أطاراً للتحكم الانتباهي للأداء الوظيفي وهو أن القيام بمهمة تضمنها العديد من المخططات الخاصة (Special Charts) .ففي الوضعية الروتينية نقوم بتنشيط العديد من مخططات العمل في آن واحد التي تكون مسؤولة عن مجموع السيرورات التي نحن مبرمجون ألياً لعملها يقوم بعدها الدماغ بانتقاء وتنسيق مخططات العمل الأكثر ملاءمة بناءً على النشاط الحالي (الراهن) وكف المخططات غير الملائمة (Bertuletti,2012:12) .وتستخدم هذه النظرية مخططات الأفكار والأفعال وهي عبارة عن سلسلة من الأفكار السابق تعلمها وتسلسلات الأفعال مثل السيناريوهات التي تحدد السلوك في اثناء المواقف وتنشط هذه المخططات بسبب مؤثرات حسية أو نتيجة مخططات نشطت مؤخراً , (Raja.& et al , (Norman & Shallice, 1981:373) (2000:402).

من الواضح أن هناك عمليتين رئيسيتين تديران أداء المخططات وتحكم بها في نموذج (نورمان - شاليس) هما تنظيم التنافس آلية منخفضة المستوى والنظام الانتباهي المراقب إذ تنظم (عملية تنظيم التنافس) عمليات المخططات للأفعال المألوفة التلقائية فضلاً عن بعض المواقف الجديدة. ويضمن تنظيم التنافس أن يجري تنشيط المخطط المناسب لها ويمنع التنفيذ التلقائي لأي افعال اخرى منافسة

من خلال عملية التثبيط. وتكون لدى المخططات حالات انتقائية تبدأ في الحدوث عندما يصل مستوى التنشيط إلى حد معين والمخططات المتصلة ببعضها تثبط كل منها الاخرى وتؤدي زيادة عدد تنشيطات مخطط ما إلى دخول اسهل له في المستقبل وتثبيط اكبر للمخططات المتصلة به إذ تقوى المخططات التي تحدث في وقت واحد بالاستخدام مثل المشي والكلام وتأخذ تحكماً انتباهياً اقل إذ أن تنظيم التنافس هي عملية سريعة وتلقائية ومتسقة في تنشيط المخططات (Leach,2005.134-136).

أما المكوّن الثاني لنظرية نورمان – ساليش هو النظام الانتباهي المراقب هذه الآلية عالية المستوى يمكن لها أن تتحكم في تنظيم التنافس ويراقب هذا النظام تخطيط الافعال الواعي المتعمد فضلاً عن المواقف الجديدة التي لا يمكن حلها بالمخططات السابق تعلمها او عندما يكون ضرورياً منع خطأ أو استجابات معتادة فضلاً عن مراقبة تنشيط المخططات الملائمة وتثبيط غير الملائمة إذ يتكيف النظام الانتباهي المراقب في حل المشاكل التي فشلت المخططات الموجودة في حلها بكلمات اخرى يعدل الخطط العامة كي يحل المشاكل غير الروتينية إذ لو لم تكن هناك مخططات موجودة ومتعلقة بالمشكلة فيمكن تكوين وتقييم وتنفيذ مخطط جديد تحت ادارة التحكم الانتباهي إذ يستغرق تكوين مخطط جديد من (8-10) ثوانٍ تقريباً ذلك لأن النظام الانتباهي المراقب بطيء واراادي ويستخدم خططاً مرنة لحل مشاكل صعبة ومتنوعة ( Herr.et al,1998: 875 ).

3- نظرية اندروس (Anderson.2001): لقد أوضح اندروس (Anderson) في نظريته اربعة انظمة للانتباه وهي: نظام الاثارة\ نظام التوجيه نظام الإدراك الحسي نظام الانتباه التنفيذي (Posner & Peteron,1990) وكل نظام من هذه الانظمة الاربعة مسؤول عن وظائف مختلفة تتعلق بالانتباه.

وقد قسم نظام الاثارة هذا إلى نوعين هما: الاثارة التوتيرية والاثارة الدورية إذ تتأثر الاثارة مباشرة من قبل المنظومة الشبكية الصاعدة المثيرة ( Ascending Reticular Activating System) لتميرير المعلومات الحسية من خلال المهاد والمهاد هو المسؤول عن تنظيم المعلومات الحسية لأنظمة الدماغ (Anderson,2001:225) ويشير نظام الاثارة التوتيرية إلى المشاركة في دورات النوم واليقظة اليومية والقابلية على اليقظة العقلية وكذلك الحفاظ عليها, Anderson, (2001:220)

يتأثر نظام التوتيرية من قبل نواة التأقلم (SCN-System Cell Nucleus) وتقع (SCN) فوق التصالبة البصرية (Chiasma Opticum) مع التوقعات العصبية الصادرة عن العصب البصري وهذه النواة تمتلك الحق بالوصول الى المعلومات المتعلقة بالضوء في البيئة .

وتؤدي نواة التأقلم اثرأ مباشرا في تنظيم إيقاع الساعة البيولوجية ومن ثم تؤدي الى مستويات مختلفة من الإثارة على مدار اليوم ( Anderson, 2001: 321).  
أما نظام الاثارة الدورية فاكثر اهمية من نظام الإثارة التوتيرية وذلك بسبب تحديده من قبل الحوادث المحيطة به ( Stuss & Benson, 1984: 27) ويطلق عليه مصطلح المواجهة او الهروب لوصف استجابة الانتباه الفسيولوجي لحواجز الخطر في البيئة ويمكن أن يتأثر اكثر نظام الإثارة الدورية بطلاقة المهاد إذ إن المنطقة تحت المهاد مسؤولة عن الوساطة بين الانفعال والدافع أو الجوع وعلاقته بحوادث البيئة وكل ما يتعلق بالأحداث في البيئة المحيطة فعندما تحدد المحفزات الخطرة يتحدد الحافز بأنه خطر يحذر الفرد من قبل الهرمونات التي تطلق من خلال الغدد الكظرية وتتميز وظائف المهادية (الدوري) بنقص اليقظة ويتميز بالقدرة على كبح ضغط المؤثرات الخارجية ( Stuss & Benson, 1984: 28) ففي هذه الحالة سوف تنتشت المؤثرات الخارجية بسهولة مما تؤدي إلى تشتت الانتباه وتحوله إلى أفكار اخرى (تجول عقلي).

إن استجابة رد الفعل التوجيهي أحد عناصر الانتباه من طور الإثارة الدورية إذ ينظر له على أنه مجرد تغيير حالة الانتباه إلى التحفيز وإلى التطبيق فيظهر رد فعل توجيهي بوصفه استجابة لمحفزات جديدة (Anderson, 2001: 322) ويتدخل رد الفعل التوجيهي في الاحداث أو الاثارة غير المألوفة فيسيطر التركيب الانعكاسي على حركة العين باتجاه المحفزات عبر مسار من خلال استعمل المنطقة العليا من وسط الدماغ إذ تعمل هذه المنطقة وسيطاً للمعلومات الحسية ومناطق العين الحسية وانظمة الدوافع والسيطرة التنفيذية والعين من اجل توجيه الانتباه نحو حوافز جديدة معينة (Stuss & Benson, 1984: 25) وبذلك ينتج عنه رد فعل توجيهي.

دراسات سابقة : - دراسة الموسوي، 2021: استخدام انموذج التقدير الجزئي في تطوير مقياس التجول العقلي لدى طلبة الجامعة  
الهدف: هدف البحث الى استخدام انموذج التقدير الجزئي في تطوير مقياس التجول العقلي لدى طلبة الجامعة.

العينة : عينتين 1 - عينة وضوح التعليمات وفهم الفقرات تكونت من (60) طالب وطالبة 2 - عينة التحليل الاحصائي 500 طالب وطالبة الاداة: تم تبني مقياس التجول العقلي، الوسائل الإحصائية : التحليل العاملي ومعامل الارتباط بيرسون وبرنامج الونستيب winsteps النتائج : تبين أن أنموذج التقدير الجزئي مناسب لتحليل البيانات المتعلقة بفقرات مقياس التجول العقلي لطلبة جامعة ذي قار فقد كانت بيانات فقرات المقياس مطابقة لافتراضات الأنموذج المعتمد. نظراً لاتساق قدرات أفراد العينة من جامعة ذي قار وموقع

الفقرات فقد تحقق الهدف من اعداد وتحليل المقياس وتقارب نقطتي متصل الخاصية المقاسة او قدرة الأفراد ومتصل موقع الفقرات ومطابقة توزيع التقديرات للتوقع البعدي لقدرة الأفراد والسمة الكامنة وتقارب تمثيل العينة لمجتمع البحث لتقارب التوزيع من التوزيع الطبيعي.

ب - دراسات أجنبية : - دراسة (Hollis, R. 2013): الكشف عن امكانية التنبؤ بالأداء الاكاديمي من خلال درجة التجول العقلي وكذلك الكشف عن امكانية التنبؤ بدرجة الاهتمام بالمادة الدراسية من خلال درجة التجول العقلي لدى طلاب الجامعة: الهدف : الكشف عن امكانية التنبؤ بالأداء الاكاديمي من خلال درجة التجول العقلي وكذلك الكشف عن امكانية التنبؤ بدرجة الاهتمام بالمادة الدراسية من خلال درجة التجول العقلي لدى طلاب الجامعة. العينة: 126 طالب بجامعه (University Midwestern) النتائج : كشفت النتائج انه يمكن التنبؤ بالأداء الاكاديمي من خلال درجة التجول العقلي كما انه يمكن التنبؤ بالأداء الاكاديمي من خلال درجة التجول العقلي كما انه يمكن التنبؤ بدرجة الاهتمام بالمادة الدراسية من خلال درجة التجول العقلي لدى طلاب الجامعة .

- دراسة لوزي وآخرون (Luo.Y.Zhu.R.Ju.E& You.X 2016) : التحقق من صدق الاستبيان الصيني للتجول العقلي والدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة للمراهقين الهدف : التأكد من صدق استبيان التجول العقلي والتعرف على العلاقة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة كذلك التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتجول العقلي، العينة : مكونة من (1331) من طلاب المدارس المتوسطة والعليا في الصين وبمتوسط عمر زمني قدره (15.79) عاماً وبمدى عمر زمني من (12- 18) عاماً، النتائج : أن استبيان التجول العقلي أداة مناسبة لقياس التجول العقلي وتوجد علاقة سالبة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة عند توسيط متغير تقدير الذات كذلك وجدت علاقة سالبة بين تقدير الذات والتجول العقلي. (Lou.et al, 2016: 118)

الفصل الثالث : مجتمع البحث Population of the Research: يعد مجتمع البحث منهجية ضرورية في البحوث التربوية إذ تعتمد عليه اجراءات البحث ونتائجه (محمد، 2001:184) . اشتمل مجتمع البحث على طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، وطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية ، وطالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2021\_2022 حيث بلغ عددهن (849)\* طالبة موزعات على ثلاثة مراحل كما هو موضح في جدول (1) .



### جدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث

المجموع	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	الكلية	الجامعة
244	81	60	103	التربية بنات	جامعة بغداد
107	19	13	75	التربية بنات	الجامعة العراقية
498	107	124	267	التربية الأساسية	الجامعة المستنصرية
849	207	197	445	3	المجموع

عينة البحث Research Sample: العينة هي جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه اختصاراً للوقت والجهد والمال (الداهري والكبيسي، 1999:49) أو تعني أنها جزء من كل على أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وتحت شروط مضبوطة . استعملت الباحثتان في اختيار عينة البحث الطريقة الطبقيّة العشوائية (اسلوب التوزيع المتناسب ) إذ اختارت (400) طالبة من مجتمع البحث بواقع (116) طالبة من جامعة بغداد-كلية التربية للبنات ، و (50) طالبة من جامعة العراقية-كلية التربية للبنات ، و(234) طالبة من الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية ووزعت العينة على وفق متغير المرحلة كما هو مبين بالجدول (2).

### جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث

ت	الجامعة	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
1	جامعة بغداد كلية التربية للبنات	48	29	39	116
2	الجامعة العراقية كلية التربية للبنات	35	6	9	50
3	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	126	58	50	234
المجموع	3	209	93	98	400

اداتا البحث ( Tools of Research ) :لتحقيق أهداف البحث تطلب إلى توافر ااداتا تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة وقد قامت الباحثتان بإعداد مقياس التجول العقلي . - خطوات اعداد مقياس التجول العقلي.

لغرض اعداد فقرات مقياس التجول العقلي قامت الباحثة : - الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة دراسة (الفيل، 2018) ودراسة (الموسوي، 2021) (الهيـتاوي، 2021)

واعتمدت الباحثة النظرية الشاملة لنظريات التجول العقلي وبعد الاطلاع قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس التجول العقلي.

- عرفت الباحثتان التجول العقلي ( الفشل في قدرة الفرد على الاحتفاظ بتركيزه على افكاره وانشطته الخاصة ذات العلاقة بالمهمة الحالية ويكون هذا الفشل بسبب قسم من المثيرات الداخلية والخارجية التي تتداخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة ).

-بدائل المقياس وضعت الباحثة البدائل الاتية (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابا )  
- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التجول العقلي : ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد من الامور الضرورية لان يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي اعدت لقياسها فضلا عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها التي ترتبط بالسمة تسهم في رفع قوته التمييزية ومعامل صدقها ( Ghselli et .al , 1981 : 427 )

- صدق المقياس Validity يعد الصدق الخاصية الاكثر اهمية بين خصائص الاختبار الجيد ولا بد من استخدام الاختبار او واضعه التأكد منه ( السببي واخرون ،2010:89 ). وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من اجلها والسمة المراد قياسها (عبد الرحمن وداود ،1990:118-119).

- الصدق الظاهري Face Validity : ويشير الى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو اجراء اولي لاختبار المقياس ( الضامن،2007:113) ويشمل نوع المفردات ودرجة موضوعيتها وكيفية صياغتها ووضوحها (عبد الرحمن وداود ،1990:120). ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال وكان عددهم (21) محكماً اذ عرضت فقرات الاداة بصياغتها الأولية والبالغة (30) فقرة موزعة على مجالين المجال المرتبط بالمادة الدراسية يتكون من (15) فقرة والمجال غير المرتبط بالمادة الدراسية يتكون من (15) فقرة ،وبعد تفريغ ملحوظات المحكمين على الفقرات استخرج الصدق الظاهري للفقرات باستخدام النسبة المئوية واعتمدت الباحثة في قبول الفقرات حالة تحقيقها نسبة اتفاق المحكمين(80.95 %) فاكثر كما موضح في جدول (3) وحصلت جميع الفقرات على نسبة ( 80.95% ) فاكثر من دون حذف ولا تعديل للفقرات.

### جدول (3) يوضح النسبة المئوية لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التجول العقلي

نوع الاجراء	غير الموافقون		الموافقون		ارقام الفقرات	عدد الفقرات
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
ابقاء	%0	0	%100	21	2,6,5,7,8,9,10,14,15	9
ابقاء	%4.67	1	%95.23	20	1,4,12,11	4
ابقاء	%9.52	2	%90.47	19	3,13	2
					الثاني	الجانب
ابقاء	%0	0	%100	21	20,19,2,1,26,27	5
ابقاء	%4.67	1	%95.23	20	16,18,2,3,22,28,29	6
ابقاء	%9.52	2	%90.47	19	25,30	2
ابقاء	%14.28	3	85.71	18	17,24	2

- تعليمات مقياس التجول العقلي: قامت الباحثتان بأعداد تعليمات للإجابة عن المقياس فحرصت على ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة اذ ان لها تأثيرا في المستجيب فكلما كانت واضحة وبسيطة قلت اغلاط الاجابة (الجبوري، 1990:96). وبينت الباحثتان للطالبات ان الهدف من البحث هو لأغراض البحث العلمي وعمدت الى اخفاء الهدف من المقياس كي لا تتأثر الطالبات بالإجابة عنه. لذا طلبت الباحثتان من الطالبات الاجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة فضلا عن وجود حقل للمرحلة والجامعة .

- تصحيح مقياس التجول العقلي: ان المقصود بتصحيح المقياس هو إعطاء الفرد درجة أو تقديرها وتفسيرها وهي خطوة مهمة اذ يعد مقدمة لإنجاز قرار عملي، أو تفسير علمي عن مجموعة من الأفراد موضوع القياس ( الأنصاري، 2000: 245) وتكون مقياس التجول العقلي (30) فقرة أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وفق طريقة ليكرت الخماسي اذ تعطي (5) للبدل اذا كانت الاجابة (دائما) وتعطي (4) للبدل اذ كانت الاجابة (غالبا) وتعطي (3) للبدل اذ كانت الاجابة (احيانا) وتعطي (2) للبدل اذا كانت الاجابة (نادرا) وتعطي (1) للبدل اذا كانت الاجابة (ابدا).

- عينة وضوح التعليمات : لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله والكشف عن الصعوبات التي تواجهها المستجيبات لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (12) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد اجراء هذا التطبيق تبين ان فقرات

المقياس وتعليماته كانت واضحة للطالبات وأن متوسط الوقت الذي استغرقتة الطالبة للإجابة على المقياس تتراوح (10) دقائق .

مؤشرات صدق البناء لفقرات التجول العقلي

- التحليل الإحصائي Item analysis : هي العملية التي تتعلق باستقصاء الخصائص السايكومترية لاستجابة طالبات رياض الأطفال لكل فقرة من فقرات المقياس، ولهذه العملية درجة عالية من الأهمية فهي تسهم في الخروج بأداة قياس جيدة وفعالة وتسهم كثيراً في تطوير المقياس الى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيس هذا المقياس ، ويعد التحليل الإحصائي من أهم الخطوات لبناء أي اداة يساعد الباحث اختيار فقرات ذات خصائص جديدة ، يزداد صدق الأداة وثباتها (Anastasia،1967:91).

أ-القوة التمييزية للفقرات ( Discrimination Items ) لفقرات مقياس التجول العقلي : أشار ( Eble ، 1972 ) الى ان الهدف الرئيس من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس فضلاً عن استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والإبقاء على تلك التي تميز بينهما وفي معرفة مدى التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الأمام، العجيلي، وعبد الرحمن،1990:114).

وقد قامت الباحثتان بالخطوات الآتية في حساب القوة التمييزية للفقرات وفق النحو الآتي : تطبيق المقياس على عينة عشوائية بطريقة التناسب، مكونة من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال لكل من جامعة بغداد كلية التربية للبنات والجامعة العراقية كلية التربية للبنات والجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية .

الحصول على الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي رتبته الباحثة الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

اختارت الباحثتان نسبة الـ (27%) العليا والدنيا وقد أوصى كيلي ( Kelly ) من خلال تحليل مفردات المقياس الاعتماد على نسبة (27%) من الاستثمارات لكل من المجموعتين المتطرفتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى وان هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين. ( Kelly , 468:1955) .

وبذلك أصبح عدد الاستثمارات في كل مجموعة (108) استثماراً واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t-test ) لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات في المقياس والبالغ عددها (30) فقرة واتضح أن القيم التائية المحسوبة جميعها أعلى من القيمة الجدولية (البالغة 1,96) في مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214).

وهذا يعني إن فقرات مقياس (التجول العقلي) جميعها مميزة ودالة إحصائياً كما موضح في جدول (5) .

**جدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التجول العقلي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين**

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.74	0.60	6.03	دالة
	دنيا	3.96	1.20		
2	عليا	4.58	0.70	7.64	دالة
	دنيا	3.59	1.15		
3	عليا	4.16	1.07	7.13	دالة
	دنيا	3.11	1.09		
4	عليا	4.88	4.84	2.59	دالة
	دنيا	3.64	1.20		
5	عليا	4.44	0.80	7.54	دالة
	دنيا	3.44	1.14		
6	عليا	4.52	0.77	8	دالة
	دنيا	3.42	1.21		
7	عليا	4.41	0.94	5.73	دالة
	دنيا	3.54	1.27		
8	عليا	4.43	0.83	10.29	دالة
	دنيا	2.82	1.39		
9	عليا	4.28	1.07	9.47	دالة
	دنيا	2.76	1.28		
10	عليا	4.24	0.9	14.52	دالة
	دنيا	2.09	1.25		
11	عليا	4.09	1.03	7.53	دالة
	دنيا	2.90	1.29		
12	عليا	4.26	1.02	8.63	دالة
	دنيا	2.86	1.34		
13	عليا	4.31	0.95	6.09	دالة
	دنيا	3.31	1.42		
14	عليا	4.40	0.91	13.56	دالة
	دنيا	2.29	1.34		
15	عليا	4.34	0.96	14.03	دالة
	دنيا	2.23	1.24		
16	عليا	4.20	1.09	16.82	دالة
	دنيا	1.82	0.98		

دالة	17.78	1.36	3.80	عليا	17
		0.65	1.22	دنيا	
دالة	15.91	1.50	3.69	عليا	18
		0.61	1.21	دنيا	
دالة	15.59	1.07	4.27	عليا	19
		1.16	1.90	دنيا	
دالة	17.27	0.87	4.47	عليا	20
		1.27	1.92	دنيا	
دالة	18.12	1.13	4.28	عليا	21
		1.04	1.59	دنيا	
دالة	22.87	0.92	4.40	عليا	22
		0.89	1.59	دنيا	
دالة	23.35	1.03	4.12	عليا	23
		0.61	1.43	دنيا	
دالة	22.91	0.96	4.17	عليا	24
		0.75	1.47	دنيا	
دالة	27.65	0.80	4.33	عليا	25
		0.72	1.48	دنيا	
دالة	22.36	0.87	4.20	عليا	26
		0.84	1.59	دنيا	
دالة	20.78	1	4.13	عليا	27
		0.84	1.53	دنيا	
دالة	18.17	1.22	3.94	عليا	28
		0.74	1.44	دنيا	
دالة	23.45	1.04	4.20	عليا	29
		0.68	1.40	دنيا	
دالة	22.05	1.04	4.16	عليا	30
		0.74	1.44	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) .

ب - طريقة الاتساق الداخلي للفقرات (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) Internal Consistency Method : يعد صدق الفقرات مؤشراً على مقدرته القياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس ذلك بارتباطها بالمحك، وحين لا يتوافر محك خارجي فإن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي (201: Anstasi، 1988) أي إن اتساق الفقرات دلالة على صدقها وقياس ما وضعت لأجل قياسه (فرج، 1980:315).

ولحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وبعد استحصال النتائج ومقارنة معامل الارتباط المحسوب بالقيمة الجدولية التي تبلغ (0.098) في مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) تبين ان معامل الارتباط جميعها دالة إحصائيا وكما موضح في جدول (6).

#### جدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الفقرات لمقياس التجول العقلي

ف	قيمة الارتباط	الدالة	ف	قيمة الارتباط	الدالة	ف	قيمة الارتباط	الدالة
1	0.40	دالة	11	0.44	دالة	21	0.67	دالة
2	0.44	دالة	12	0.48	دالة	22	0.72	دالة
3	0.39	دالة	13	0.39	دالة	23	0.73	دالة
4	0.30	دالة	14	0.58	دالة	24	0.71	دالة
5	0.42	دالة	15	0.62	دالة	25	0.73	دالة
6	0.45	دالة	16	0.64	دالة	26	0.70	دالة
7	0.36	دالة	17	0.66	دالة	27	0.70	دالة
8	0.54	دالة	18	0.67	دالة	28	0.69	دالة
9	0.50	دالة	19	0.61	دالة	29	0.72	دالة
10	0.57	دالة	20	0.63	دالة	30	0.71	دالة

جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال إحصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

- علاقة درجة المجال بالمجال: استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون اذ حسبت العلاقة بين كل فقرة من فقرات مقياس التجول العقلي ودرجة المجال الذي تنتمي اليه جدول (7) يوضح ذلك .

#### جدول (6) يوضح التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التجول العقلي باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية

المجال المجال	المرتبط بالمادة الدراسية	غير المرتبط بالمادة الدراسية	التجول العقلي
المرتبط بالمادة الدراسية	1	0.40	0.74
غير المرتبط بالمادة الدراسية	--	1	0.91

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التجول العقلي : يستخدم التحليل العاملي لغرض فهم الاختلافات بين مجموعة كبيرة من متغيرات الاستجابة إذ ان التحليل العاملي يستعمل متغيرات معيارية لتوزع عليها بنود المتغيرات بحسب انحرافاتها عن الوسط الحسابي وتكون

العلاقات بين المتغيرات داخل العامل الواحد اقوى من العلاقة مع المتغيرات في العوامل الأخرى (الزغول، 100:2003).

### شكل (1)

#### التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التجول العقلي

##### KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.921
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	6913.422
	df	435
	Sig.	.000

قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) تبلغ كما في الجدول اعلاه (0,921) تقارن مع (0,50) درجة القطع وهي اعلى من درجة القطع مما يشير الى ان حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

#### جدول (7) يوضح مصفوفة العوامل لمقياس التجول العقلي بعد التدوير

الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
1		0.74			
2		0.79			
3		0.73			
4		0.36			-0.43
5		0.62			
6		0.69		0.31	
7		0.66		0.40	
8		0.30			0.60
9		0.42			0.30
10		0.51			0.43
11		0.54		0.35	
12		0.79			
13		0.37		-0.53	
14			0.45	0.37	0.34
15	0.34	0.81		0.33	0.42
16	0.57		0.44		
17	0.31				
18	0.35		0.80		
19	0.47		0.40		



		0.42		0.53	20
		0.40		0.52	21
				0.79	22
				0.78	23
				0.79	24
				0.84	25
				0.85	26
				0.79	27
				0.70	28
				0.81	29
				0.80	30
			10.457	4.019	الجزر الكامن
			34.858	13.396	التباين المفسر

من الجدول اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التجول العقلي أفرزت عاملين وان هذين العاملين تفسران ما مقداره (45,32) من التباين الكلي ، وبهذا فان العامل الاول يمثل مجال (التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية) تشبعت عليه الفقرات من (16\_30) عدا الفقرة (18) والعامل الثاني يمثل مجال (التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية) تشبعت عليه الفقرات (1-15) عدا الفقرتين (8-14) وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا وأن عدد فقرات المقياس (27) فقرة بصورته النهائية ، مع حذف الفقرات (8 ، 14 ، 18).

- ثبات المقياس Reliability: ويعرف ثبات المقياس أنه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة الاخرى فيما لو أعدنا تطبيق الأداة أكثر من مرة ويعبر عنه بصورة كمية يسمى معامل الثبات التي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد. (الشايب، 2009:102) وليس هناك معامل للثبات مطلق، اذ يتوقف على نوع المؤثرات التي لديها اغلاط تجريبية في البحوث ويتوقف ذلك على طبيعة البحث وفروضة وأهدافه (عبد الرحمن و داود، 1990: 122). ولحساب ثبات التجول العقلي اعتمدت الباحثتان ، طريقة التقدير الثبات وهي طريقة الفا - كرو نباخ . وقد تحققت الباحثتان من ثبات مقياس التجول العقلي بطريقة الفا - كرو نباخ بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,97) بعد حذف الفقرات (8-14-18) التي سقطت في التحليل العاملي . وهذا يدل على معامل ثبات جيد جدا بمقارنتها بالدراسات السابقة .

- المقياس بصيغته النهائية : تكون المقياس بصورته النهائية من (27) فقرة وخمسة بدائل ( دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابا ) وبأوزان هي (5،4،3،2،1) ومتوسط فرضي (81) ، وكلما زادت الدرجة كلما زاد التجول العقلي لدى الطالبات يتمتع المقياس بصدق وثبات كما موضح في ملحق ( )

التطبيق النهائي لمقياس البحث :طبقت الباحثة المقياس بصورته النهائية على عينة البحث البالغة (400) طالبة بالإجابة عن مقياس التجول العقلي من (3/ 1 /2022 الى 31 /1 /2022).

الوسائل الإحصائية استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات سواء في بناء الاختبار أو تبني المقياس أم البيانات النهائية، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test)، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين عند حساب القوة التمييزية.

- معامل الفا - كرو نباخ لاستخراج ثبات مقياس (التجول العقلي)، معامل الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، التباين الأحادي للكشف عن فروق التجول العقلي ، اختبار شيفيه للتعرف على فروق المرحلة والجامعة.

**الفصل الرابع** أظهرت النتائج ما يأتي : التعرف الى : الهدف الأول : التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

لغرض التعرف الى التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال استخرج الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث الأساسية ، لطالبات قسم رياض الأطفال والبالغ عددهن (400) طالبة لمقياس التجول العقلي ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (87.69) درجة وبانحراف معياري مقداره (21.72) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (81) درجة ، وبأسعمال الأختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حريية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول ( 10 ) يوضح ذلك:

### جدول ( 8 ) الاختبار الثاني للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التجول العقلي.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
400	87.69	21.72	81	6.16	1.96	399	دال

تبين من الجدول اعلاه أن أفراد عينة البحث لديهم تجول عقلي بمستوى مرتفع وتعمل الباحثة ذلك لانشغال الطالبات بأمر جانبيه في اثناء المحاضرة وعدم التركيز ولاسيما في اثناء المحاضرات الالكترونية وايضا بسبب جو المحاضرة المعتمد على اسلوب الالقاء من قبل الاستاذ فقط دون مشاركة الطلاب خلال المحاضرات الحضورية وايضا قد يرجع الى سبب اخر وهو التفكير السلبي نحو الدراسة في الوقت الحالي بسبب الاوضاع الصحية للعالم اجمع .

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ( الهيتاوي، 2021) حيث اكدت النتائج أن طلبة الجامعة ككل يمتلكون مستوى عاليا من التجول العقلي المرتبط بالمهمة، بينما يمتلكون مستوى متوسطا من التجول العقلي غير المرتبط بالمهمة مع الفروق بين الجنسين والتخصص. وهذه النتيجة تتفق مع نظرية (نورمان، شاليس 1986) إذ فسّرت قدرة الانتباه على اختيار مهمة محددة للتركيز عليها مع اهمال مؤثر آخر أكثر أهمية وبروزاً إذ ينقسم الانتباه بين المهام بسبب قابليته على التنقل والتحول من مهمة إلى اخرى، وبذلك ينصب الانتباه على مهمة واحدة لمدة معينة. (Dujardin et al, 1998:783).

الهدف الثاني : الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفق متغير المرحلة ( الثانية ، الثالثة ، الرابعة ).

ولتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين الاحادي للتعرف على دلالة الفرق في التجول العقلي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، والجدولين ( 11 ، 12 ) يوضحان ذلك .

### جدول ( 9 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التجول العقلي تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية)

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثاني	209	86.62	21.81
الثالث	93	87.25	21.92
الرابع	98	90.40	21.32
الكلي	400	87.69	21.72

### جدول ( 10 ) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في التجول العقلي تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية)

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	1.04	488.695	2	977.391	بين المجموعات
		471.658	397	187248.169	داخل المجموعات
		---	399	188225.560	الكلي

تشير النتيجة بحسب الجدول رقم ( 11 ، 12 ) انه ليس هناك فرق دال إحصائيا في التجول العقلي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية. اي ان جميع المراحل الدراسية لديها المستوى نفسه من التجول العقلي وان التجول العقلي لا يتأثر بالمرحلة الدراسية. تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبات يتعرضن الى نفس الاجواء الدراسية داخل المحاضرة من حيث المشتتات او المنبهات او قد يتسمون بعدم الضبط الذاتي بنفس المستوى لان الضبط الذاتي هو جوهر العمليات الانتباهية وهذه ما اكدته نظرية جيمس ( 1890 ، William ) ان ارادة الفرد وانجازه للمهام يتطلب منه ضبطا ذاتيا وجهدا لا نجاز تلك المهام .

الهدف الثالث : الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفق متغير الجامعة ( جامعة بغداد ، جامعه العراقية ، كلية التربية الأساسية )

ولتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين الاحادي Way Anova One للتعرف على دلالة الفرق في التجول العقلي تبعا لمتغير الجامعة ، والجدولين ( 13 ، 14 ) يوضحان ذلك.  
 جدول ( 11 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التجول العقلي تبعا لمتغير (الجامعة)

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بغداد	115	85.22	17.41
العراقية	51	80.57	25.83
التربية الأساسية	234	90.46	22.24
الكلي	400	87.69	21.72

**جدول ( 12 ) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في التجول العقلي  
 تبعا لمتغير (الجامعة)**

مصـدر التبـاين s.of.v	مجمـوع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائنية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	5081.412	2	2540.7 06	5.51	دال
داخـل المجموعات	183144.1 48	397	461.32 0		
الكلي	188225.5 60	399	---		

ولمعرفة الفروق في التجول العقلي تبعا للجامعات المختلفة استعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول ( 15 ) يوضح ذلك :

**جدول ( 13 ) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في  
 التجول العقلي تبعا لمتغير (الجامعة)**

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة عند مستوى 0.05
بغداد العراقية	115 51	85.22 80.57	4.65	8.85	غير دال
بغداد التربئية الاساسية	115 234	85.22 90.46	5.24	5.99	غير دال
العراقية التربئية الاساسية	51 234	80.57 90.46	9.89	8.13	دال لصالح التربئية الاساسية

تشير النتيجة المبينة في الجدول ( 15 ) ان هناك فرقا في التجول العقلي بين الجامعة العراقية والتربئية الاساسية ولصالح التربئية الاساسية وذلك لان قيمة الفرق بين المتوسطين لهذه المقارنات اعلى من قيمة شيفيه الحرجة . وقد يكون هذا لاختلاف يعود الى اختلاف البيئات الدراسية بين الجامعات من حيث صغر القاعات في كلية التربية الاساسية وقرب القاعة من النادي الطلابي مما يؤدي الى عدم ثباتية التركيز لدى الطلاب لان الطلاب يستطيعون السيطرة على عمليات انتباهية معينة بينما بعض لأحيان لا يستطيعون التحكم بها وبالتالي يؤدي الى تجول العقل. اما في الجامعة العراقية

فأن قلة المشتتات والمنبهات وكون القاعات اكثر تنظيم واتساع فهذا يساعد الطالب على تركيز اكثر في المحاضرة وزيادة قدرة الطالب في السيطرة الأنتباهية التي يستطيع التحكم بها وهذا الرأي ينسجم مع نظرية ( نورمان وشاليس، 1986 ) اذ اكدت النظرية وجود نوعين رئيسين ومتميزين من عمليات الانتباه فالعمليات الأنتباهية التلقائية التي لا تتطلب تحكماً واعياً وتُنشط استجابةً للمؤثرات البيئية المألوفة، على النقيض منها العمليات الأنتباهية المتحكم بها التي تتطلب التحكم الواعي للاستجابة للمواقف المميزة يشمل المكون التنفيذي للذاكرة العاملة النظام الأنتباهي المراقب لتخزين المعلومات الملائمة والتحكم فيها ومعالجتها، ويعزز السلوك المستقل الذي تشتمل عليه عمليات الذاكرة والتخطيط واتخاذ القرار والتقييم المعرفي وحل المشكلات.

**التوصيات: 1-** العمل على زيادة الوعي لدى الأساتذة في توفير بيئات تعليمية تحفيزية لا تعتمد على اسلوب الالقاء فقط .  
**2-** توفير فرص لمشاركة الطلاب في شرح المحاضرات بأنفسهم لزيادة نشاطهم وانتباههم

**المقترحات: 1-** دراسة التجول العقلي والانفعالات الأكاديمية في بيئة التعلم الالكتروني.  
**2-** دراسة التجول العقلي والانفعالات الأكاديمية لدى الطلاب وفقاً لمتغير التخصص والجنس.

### المصادر العربية

1. الامام ، مصطفى والعجيلي ، صباح وعبد الرحمن، انور حسين (1990) : *التقويم والقياس*، دار الحكمة، بغداد.
2. الجبوري، محمد محمود عبد الجبار (1990): *الشخصية في ضوء علم الدين*، وزارة التعليم العالي، جامعة صلاح الدين، تكريت
3. الحنان، أسامة محمود محمد، (2020): *برنامج قائم على التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (24)، العدد(2)، مصر.
4. الشايب، عبد الحافظ (2009): *اسس البحث التربوي*، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
5. عبد الرحمن، انور حسين وعزيز حنا داؤد (1990): *مناهج البحث التربوي*، جامعة بغداد، العراق.

6. العتيبي, سالم معيض حميد, (2020): *التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة, (اطروحة دكتوراه), جامعة ام القرى, كلية التربية, المملكة العربية السعودية.*
7. علام, صلاح الدين محمود (2000) : *القياس والتقويم النفسي والتربوي – اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة, دار الفكر العربي, ط1, القاهرة*
8. فرج, صفوت (1980): *القياس النفسي دار الفكر العربي, ط1, القاهرة. فلية,*
9. فاروق عبده وعبد المجيد, السيد محمد (2009). *السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان الأردن.*
10. الفيل, حلمي محمد (2018) *برنامج مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس SBL في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية, جامعة المنوفية, مج 33, ع 2*
11. محمد, شفيق (2001) : *البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية مكتبة الجامعة الارزاريطية, الاسكندرية.*
12. النعيمي, نبراس مجبل صالح, (2003): *تطور معرفة الاطفال باستراتيجيات الضبط الذاتي, رسالة ماجستير, جامعة بغداد, العراق.*
13. المصادر الاجنبية
14. Anastasi (1988); *Psychological Testing* ,6 th ed, New York, The Macmillan publishing co. Inc.
15. Anastasia anne (1976); *psychological testing* ,8th edition New York, Macmillan company.
16. Anderson, P.(2001): *Assesment and Development of Executive Function (EF) During Childhood*, Child Neuropsychology, 8(2), pp.71-82.
17. Bertuletti, L. (2012): *Impact D'une Reeducation Orthophonique Des Fonctions Executive SUR Le Langage Oral Chez Le Sujet Aphasique, stude De Cas, Memoire En Vue De L'obtention Du Certifical De Capacite d'Orthophoniste, Departement D'orthophonie, Universite Victor Segalen Bordeaux,2.*

18. Ghselli, E.E et al .(1981) *Measurement Theory for the Behavioral Sciences*, Sanfrancisco, Freeman and Company.
19. Herr, D., Barbara, Laura, K., Andrew, B., Esme, B., Lorna, G.(1998): *Everyday Planning Difficulties Following Traumatic Brain Injury: A Role for Autobiographic Memory*, *Brain Injury*, 12(10),PP.875-886.
20. James , W.(1961): *Disorders of Attention and Perception in Early Schizophrenia*, *British Journal of Medical Psychology*, Vol.34,(2),PP.103-116.
21. Leach, J.(2005): *Paralysis in an Emergency: The Role of the Supervisory Attentional System*, *Aviation Space and Environmental Medicine*,76(2),PP.134-136.
22. Luo, Y., Zhu, R., Ju, E., & You, X.(2016): *Validation of the Chinese Version of The Mind- Wandering Questionnaire(MWQ) and the Mediating Role of Self- Esteem in The Relationship Between Mind –Wandering and Life Satisfaction for Adolescents*, *Persona, Personality and Individlity and Individual Differences*, 92.
23. Noel, Marie- Pascale Et Censabella, Sandrine. (2007): *Bilan Neuropsychologic De L'enfant: Evaluation, Mesure, Diagnostique*, Belgique, Edition Mardage.
24. Norman, D. A., Shallice, T. (1980): *Attention to action: Willed and automatic fo Cognitive behavior*, In Gazzaniga, MS, *Neuroscience: a reader*. Oxford: Blackwell,(978-0-631-21660-5) ISBN,pp377.
25. NormanD.A., Shallice, T. (1981): *Attention to Action: Willed and Automatic Control of Behaviour*, In Lansman, Marcy., Hunt, Earl, ED205944,pp.373.
26. Nurgitz, Rebecca(2019): *Mind Wandering and Academic Success: Insight into Student Learning and Engagment. The Degree of Master of Arts at University of Windsor, ScholarshpatUWindsor, Ontario, Canada*,PP.190
27. Posner M. I., Petersen, SE.(1990): *The attention system of the human brain*, *Annu Rev. Neurosci*,13(1),PP.25-42.
28. Randall J. (2015). *Mind Wandering and Self- directed Learning: Testing the Efficacy of Self-Regulation Interventions*



- to Reduce Mind Wandering And Enhance Online Training Performance.* PhD Dissertation, Rice University.
29. Smallwood J., O'Connor, R., Sudbery, M., & Obonsawin, M.(2007): *Mind – Wandering and dysphoria, Cognition and Emotion*, V(21), N(4).
30. Stuss, D.T.,& Benson, D.F.(1984): *Neuropsychological Studies of the Frontal Lobes, Psychological Bulletin*, 95, PP. 3-28.
31. Sullivan, Y. (2016). *Costs and Benefits of Mind Wandering in a Technological Setting Findings and Implications. PhD Dissertation, University of North Texas.*